Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ قدم كلام الله:

إما متكلم لنفسه.
وإما متكلم بكلام.

ليس متكلماً لنفسه، وإنما متكلم بكلام، وهذا الكلام:

إما قديم
وإما حديث، وليس كلامه حديثاً لأنه إذا كان حديثاً:
إما أن يكون أحدثه في ذاته
وإما أحدثه في محلّ
وإما أحدثه في غير محل.

وباطل أن يكون أحدثه في ذاته لأنه يلزم من ذلك حدوثه، وباطل أن يكون أحدثه في محل، وباطل أن يكون أحدثه في غير محل. وإذا بطلت الأقسام ولا مزيد عليها آذَنَ بطلانها بفساد المذهب المنقسم إليها فخرج من ذلك بطلان حدوث كلامه تعالى وتقدس، وإذا بطل كونه حادثاً لم يبق إلا أن يكون قديماً[31].

ـ علم الله:

إما أن يكون قديماً
وإما أن يكون حادثاً، وباطل أن يكون حادثاً لأنه إن كان حادثاً فلا يخلو:
إما أن يحدثه في ذاته
وإما أن يحدثه في محل
وإما أن يحدثه لا في محل

وقد أبطل الأقسام الثلاثة، وإذا بطلت الأقسام ولا مزيد عليها آذَنَ بطلانها بفساد المقسم إليها[32].

ـ الإرادة القديمة:

الإرادة:
إما أن تكون قديمة
وإما أن تكون حادثة، ويستحيل كونها حادثة، لأنها:

(31) ما تقدم، ص 274.
(32) ما تقدم، ص 254.